كتب الهلال للأولاد والبنات

مسابقة من الجانى ؟! و ٣٠٠ جائزة فاخرة



ضحكات التنين

حكايات جديدة ضاحكة عن عالم الحيوانات

كتبه: سمير عبد الباقى • رسوم: صلاح بيصار

العدد: ٧٧ - ١٠ أكتوبر ١٩٨٩
DAHEKAT EL TENIN – AWLAD & BANAT 10 - 10 - 1989

كتب الهلال للأولاد والبنات
تصدر عن مؤسسة دار الهلال

رئيس مجلس الإدارة
مكرم محمد أحمد

رئيسة التحرير
جميله كامل
ماما جميلة

مديرة التحرير
نجيبة حسين



كتب الهلال للأولاد والبنات

سلسلة القصص والمغامرات

١٠ أكتوبر ١٩٨٩ • العدد ٧٧



ضحكات التنين

وحكايات جديدة ضاحكة عن عالم الحيوانات

كتبه : سمير عبد الباقي • رسوم : صلاح بيصار





ضحكات التنين الأخيرة

كان ياما كان .. زمان ... زمان ..
فى بحر بعيد .. بعيد ليس له شطآن .. ولم يعرفه انسان ، يعيش تنين ضخم يحب اللعب فى الماء .. فكان يستلقى على قاع البحر ويحرك ذيله وأقدامه فيثير الأمواج والعواصف .. أو ينفخ الماء فيثير الأعاصير .. فيضحك ويغلبه السرور ..

وفى يوم من الأيام .. جاءت اليه سمكة فضية صغيرة ..

قالت له : افتح فمك لأننى أريد أن أتفرج على

أسنانك اللامعة ؟

ودخلت السمكة .. ولكن التنين أغلق فمه .. وقال :

ـ ياه .. لحمها لذيذ جدا !

فى اليوم التالى أخذ يبحث عن الأسماك الفضية .. حتى وجد طابورا منها يسير وهو يرقص فقال لهم وهو يبتسم :

ـ هل تريدون الفرجة على أسنانى اللامعة ..

فرحت الأسماك وأسرعت الى داخل فم التنين الواسع .. ولم تخرج طبعا .. لأن التنين أسرع والقى بالطابور كله فى معدته ..

وصار التنين بعد ذلك يبحث عن السمك الفضى في كل مكان .. ثم أصبح يلتهم آلافا من أسماك السردين وسمك موسى والسمك أبو منشار والقروش ، بل أصبح يلتهم الحيتان نفسها ..

وكبرت معدة التنين .. وتضخم هو وكبر حتى





ضاق به البحر الواسع .. وقل السمك ولم يعد يشبع .. فسبح الى الشاطىء .. وأخذ يخطف الأرانب والسناجب .. والغزلان ثم أخذ يدور بحثا عن الحمير الوحشية والزراف .. وبعدها أخذ يقاتل النمور والضباع ثم لم يعد يكفيه لاسيد قشطة ولا الفيل ..



وكبرت معدته .. وتضخم التنين أكثر فأكثر .. وأصبح سيره بطيئا ولكن فمه أصبح أكثر اتساعا .. فسار حتى وصل الى قرية من قرى الصيادين.. وقال : ياسلام .. هنا سأجد كفايتى من الطعام ..

وفتح فمه الواسع .. ليلتهم القرية ، ولكن صيادا شجاعا وضع فى فمه شراع مركب كبير فظل مفتوحا

ولم يستطع أن يغلقه قط .

وحتى هذا اليوم .. اذا ذهبت الى قرية الصيادين هذه ، فسوف ترى هناك عظام التنين واسنانه البيضاء تلمع فى الشمس ، وتستطيع أن تدخل فمه لتراها ، دون أن يصنع معك مثلما صنع مع الأسماك الفضية ، قبل أن يقابل ذلك الصياد .. الانسان !

(تمــــت)





القط الذى أكل العصفورة

عاش قط صغير مع عصفور صغير، فى بيت واحد صغير .. ويمكن القول أنهما تربيا معا .. لايذكر أحدهما متى رأى صاحبه لأول مرة، فهذا حدث من زمان ليس بالقصير. ولكن كل واحد منهما يذكر انهما كانا صديقين حميمين دائما. منذ عرف كل منهما الآخر وهما فى مرح ولعب ..

كان العصفور يظهر الخوف من مخالب القط وأسنانه .. ولكنه لم يكن خوفا حقيقيا .. فالقط ـ والحق يقال ـ كان حريصا على عدم إخراج مخالبه من مكانهما حتى لاتؤذى صديقه أثناء اللعب ..



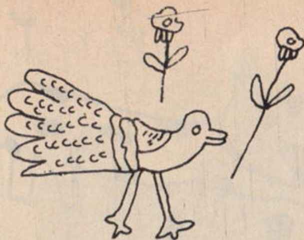
وكان العصفور ينقر صديقه فى حب بمنقاره الصغير .. ولكن هذا لم يكن يضايق القط كثيرا .. فمهما كانت قوية فإنها لم تزد عن نقرات عصفور صديق صغير ..

وكانت الأيام تمر هادئة مليئة بالمرح واللعب .. وكانت أصوات مواء القط وزقزقة العصفور المرحة تختلط فتبعث على إبتسام المارة الذين كانوا يقفون ليشاهدوا المنظر وهم يتعجبون ويقولون :

ـ ياله من منظر نادر .. قط وعصفور .. يلعبان معا .. ياله من منظر لطيف ..

ولم يكن القط ولا العصفور يفهمان سر همهمات الناس واعجابهم ولا سر توقفهم لمراقبة لعبهما معا فى دهشة .. ولكنهما كانا يتماديان فى مرحهما ولعبهما وكأنما يرغبان فى المزيد من الاعجاب ..





إلى أن جاء يوم وضع حدا لهذه العلاقة الجميلة .. فقد هاجم أحد العصافير التى تسكن بالجوار هذا العصفور صديق القط ونقره نقرة آلمته كثيرا .. وضايق ذلك القط وقال فى غيظ :

ـ ذلك العصفور تمادى كثيرا .. ولو فعلها مرة أخرى .. فلن أتركه دون عقاب ..

ولسوء حظ العصفور الذى يسكن فى الجوار .. أو قل لسوء حظ العصفورين .. أنهما تشاجرا فى اليوم التالى .. ونقر العصفور المعتدى العصفور الصديق نقرة أشد ، أدمت رأسه ، وأشعلت غضب القط ، فقرر أن يضع حدا لهذا العدوان ..

وما أن ظهر العصفور المعتدى فى اليوم التالى متحديا حتى قفز القط من مكمنه .. فالتهمه بالكامل .. ووقف يستطعم طعمه .. بينما تناثرت بضع ريشات هنا وهناك ...



ووقف العصفور الصديق ، يتأمل صديقه القط وهو يلعق شفتيه مستمتعا وقد بدت فى عينيه نظرة غريبة لم يشهدها العصفور من قبل .. كان القط يهمس لنفسه فى إستمتاع ...

ـ لم أكن أعرف أن لحم العصافير .. له مثل هذا الطعم الشهى ..

وقال العصفور الصديق وقد ملأ قلبه ودماغه حب الاستطلاع ...

ـ ماذا تقول ؟ ..

ولك أن تخمن ماحدث .. فقد كان طعم العصفور لذيذا جدا لدرجة أن العصفور الصديق .. لم يكن هناك .. أو لم يعد هناك .. لكى يسمع إجابة صديقه الشره .. الذى تذوق بالصدفة لحم العصافير ...

(تمــت)



سمكة كبيرة وسمكة صغيرة

حدث في بحر من بحار الدنيا الواسعة ، ذات يوم ، أرادت سمكة كبيرة أن تأكل سمكة صغيرة ، كعادة الأسماك في كل بحار الدنيا ، لكن السمكة الصغيرة كانت سمكة مختلفة عن غيرها هذه المرة ، لقد كانت سمكة (مثقفة) . درست قوانين البحر في إحدى مستعمرات القواقع اليابانية ، وقرأت كل كتب الحرية التى تزدحم بها أرفف المكتبات في خلجان بحار الشمال . وكانت تؤمن أن لكل الأسماك حق الحياة ، حتى ولو كانت سمكة صغيرة مثلها وكانت تركب كل التيارات المائية لتبشر



بالحب بين الأسماك ، ولذلك فقد فوجئت تماما بمحاولة السمكة الكبيرة التهامها بالرغم من ثقافتها فأخذت تصرخ وتحتج :

ـ هذه ليست عدالة ان لى الحق فى أن أعيش أنا أيضا كل الأسماك متساوية فى الحقوق ، كل الأسماك حرة .. هذا هو القانون !!

واتسعت عينا السمكة الكبيرة من الدهشة ، لا لأنها تسمع هذا الكلام لأول مرة فقد سمعته كثيرا ولكن لأن السمكة الصغيرة تصرخ بحماس لايليق بسمكة مثقفة مثلها .. فقالت لها فى هدوء :

ـ ولماذا تصرخين هكذا أنا أيضا احترم القائون ، وأؤمن مثلك أن كل الأسماك لها حقوق متساوية أمام القانون ، والقانون لا يمنعنى من ابتلاعك أقصد أنه يعطينى الحق فى ابتلاعك كما أنه يعيطك نفس الحق .. فهيا ابتلعينى من فضلك إن أردت أننى



أرحب بذلك فهو حق لك ..

وهدأت السمكة الصغيرة ، بل وقال بعض من شاهدوها أنها ابتسمت فى رضا وفتحت فمها قدر استطاعتها محاولة ابتلاع السمكة الكبيرة ، دون جدوى ، لا من الرأس ولا من الذيل ..

ولما عجزت تماما ، كفت عن المحاولة ووقفت صامتة عاجزة حتى عن إبداء إعجابها بسيادة القانون ...

وتقدمت السمكة الكبيرة في هدوء وقالت : أرأيت إن لكل منا نفس الحقوق ! ..

وابتلعتها ببساطة !! .

(تمـــت)





النمر الذى أكله التمساح

بعد حروب طاحنة ومعارك .. اتفق النمر مع التمساح على تقسيم مناطق نفوذهما على الغابة .. وقالها النمر فى لهجة حاسمة .

- البحر لك والبر لى !!

ومن يومها لم يعد التمساح يجرؤ على الخروج الى البر ليتمتع بحرارة الشمس .. أو التمرغ فى الطين فى كسل بعد أكلة لذيذة .. خوفا من أن يلتهمه النمر أو يتهمه بخرق الاتفاق ..

ومن يومها .. لم يعد النمر ينزل الى الماء ليسبح كعادته فى ضوء القمر واكتفى بالشرب من الاماكن

الأمنة فى غفلة من التمساح الذى كان يتربص به ليأخذه الى قاع النهر ..

وذات يوم كان رجل وابنه الصغير يعبران الغابة حين هبط الليل .. فقررا النوم بجوار النهر حتى تشرق الشمس ولكن الولد كان خائفا جدا .. وازعجه أن يترك قدميه بعيدا فيأكلها أى وحش عابر .. اخيرا طمأنه والده .. وجعله ينام فى وضع معاكس له بحيث يطمئن على قدميه فى حماية والده .. ونام الاثنان وكل منهما يمد ساقيه ناحية رأس الأخر .. ولذلك عندما احكما حولهما الغطاء صار منظرهما غريبا .. اذ صار يشبهان حيوانا طويلا له راسان كل





فى ناحية .. وكل منهما يصدر شخيرا مختلفا ..

ولسوء حظ النمر جاء ليلتها يريد أن يشرب من النهر .. فشاهد ذلك (الحيوان) العجيب ذا الرأسين والصوت الغريب .. فنسى عطشه .. واستيقظ جشعه وتقدم يتشمم متلصصا ...

ولسوء حظه مرة اخرى .. لمس شاربه انف الرجل وهو يتشممه فأثاره وعطس الرجل عطسة شديدة .. فاجأت النمر سيىء الحظ فشلت حركته إلا من قفزة مرتفعة فى السماء .. سقط بعدها وهو يصرخ متكورا .. فتدحرج كالكرة الى الماء ناسيا ما ينتظره هناك .. وبم .. بم .. بوم .. لكنه حين سقط فى الماء لم يحدث طرطشة ... تش .. لأن التمساح كان هناك فاتحا فمه على اتساعه مرحبا وهو يقول :

- أنت الذى قلتها ياسيد البر .. البر لك والبحر

لى ... واطبق عليه فى قوة .. وغاص به تحت الماء الى الأبد ...

وطبعا لم يشعر أحد من النائمين بما حدث فقوة الغطس غطت على صرخة النمر التى كتمها الغطس .. وفى الصباح استيقظ الحيوان العجيب ذو الرأسين .. مجمعا فراشه وانطلقا فى طريقهما .. دون أن يعرفا ماحدث ليلتها .. ولن يعرفا الا اذا وقع كتابى هذا فى يد احدهما وكان يعرف القراءة والكتابة وهذا ما أشك فيه كما أشك الان فى أن شيئا من هذا قد حدث فى يوم من الأيام ...







الثعلب الذى أصيب بالزكام

حدث هذا يوم عيد ميلاد الشبل الصغير ، وكانت الأم اللبوءة ووالد السبع سعيدين بالمخلوق الجديد ، الذى سيتولى يوما ما حكم الغابة بيد من حديد ..

وكان سادة الغابة ووجهاءها الافاضل مدعوين للحفل السعيد .. جاء الدب يتمختر فى فرائه اللامع المغسول ومعه حمل كامل من لحم أيائل السهول ... وجاء بعده القرد يحمل ورقة موز هائلة كتب عليها قصيدة من شعره المعسول ... وتبعهما الثعلب ، فى وجل يقدم رجلا ، ويقدم الأخرى فى خجل ! .

وقام السبع بنفسه ليرحب بطلائع المهنئين .. ويقودهم بنفسه لتصدر العرين .. لكن الدب حين خطا الى الداخل خطوتين أو ثلاث .. أظهر الامتعاض والقرف وهو يتشمم الأرض ويتلمس الاثاث ! .

والحقيقة ، أن الرائحة كانت لاتطاق .. وكانت القذارة والبقايا منتشرة على اوسع نطاق .. ولم يكتف الدب بإظهار تأففه وقرفه بل أعلن أن هذه القذارة لاتليق بالملك ولا تشرفه .. ولم يعجب السبع هذا .. ولم ينتظر ليسأل لماذا بل لطم الدب لطمة اسقطت اسنانه .. وأخرست لسانه ، وجعلته يجرى عاويا ، ناجيا بنفسه .. وهنا اظهر القرد الاديب حقده على الدب .. فمضى فى اثره يلعن ويسب .. ويتهمه بالكذب .. ومحاولة اهانة سيده الاسد ... ثم أخذ





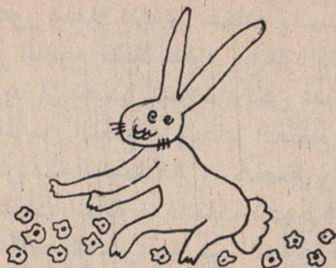
يصف المكان معلنا أنه الجنة بعينها ، تفوح منه رائحة الزهور وتملأ انفاس سكانه بالمسك والعطور .. واستمع السبع قليلا للقرد .. فازداد به الغضب لأنه كان يريد أن يصدق الكلام .. لكن عيناه لم تبصرا سوى اكوام من النفايات وبقايا العظام ! . فظن أن القرد يسخر منه بالمبالغة .. خاصة وأنه لم يفهم كثيرا من كلمات اللغة .. فالتفت نحوه فى زمجرة .. ولطمه لطمة جعلت رأسه فى المؤخرة ! ..

ثم زعق زعقة غاضبة ، وطلب من الثعلب أن يقول رأيه ، أن كان صاحبه فهو يريد أن يعرف حقيقة رائحة العرين ، قبل أن يصل بقية المدعوين ؟

وهنا .. أظهر الثعلب عجزه عن الشم والكلام واعتذر وهو يقسم بدم القرد ، أنه مصاب بالبرد . والزكام .. منذ أيام .

(تمـــت)





الأرنب الذى خاف من أذنيه

في سكون الظهيرة ، استلقى السبع تحت شجرة وارفة وراح فى النوم .. ولما ارتفع شخيره سكنت الفئران والجنادب وسكتت .. ومشت الثعالب على أطراف أصابعها وابتعدت العناكب .. ولكن ظبيان من ذوى القرون لم يكن عندهما خبر .. وأغراهما السكون والهدوء فنسيا الحذر .. وراحا يلهوان ويلعبان .. ويقتتلان سعيدين بقرونهما الجديدة ..

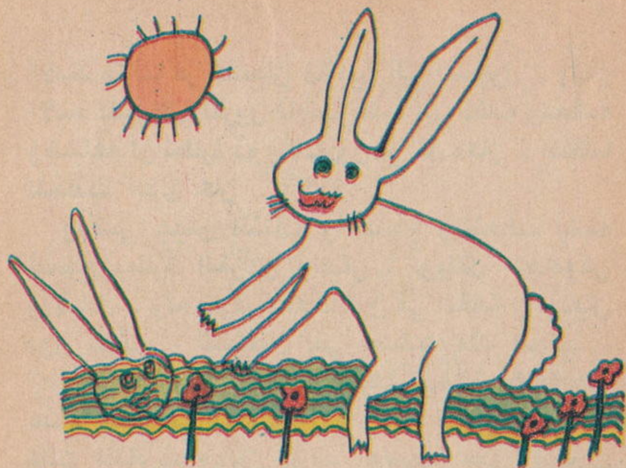
وأثناء صراعهما ولهوهما تدحرجا ناحية السبع فنطحه أحدهما نطحة شديدة أوجعته ، ولما زأر

الأسد متألما فر الظبيان هاربين إلى السهول .. ولكن الأسد لمح ظل القرون فأصدر أمره الى ذئابه وثعالبه وضباعه أن تطارد ذوى القرون فى كل مكان .. انتقاما للحادث الذى كان .. !

ومضى جيش الذئاب والضباع والثعالب باسم السبع يطارد الغزلان والبقر .. ويقتل الجاموس والأيائل .. ولم يترك صاحب قرن فى الغابة والوديان دون عقاب .. للنطحة التى أصابت ملك الغاب ..

وعند النهر كان أحد الأرانب يبحث عن طعامه عندما شاهد فى الماء صورته .. فملأ الذعر قلبه .. اذ كانت أذناه ممدودتان كقرنين عظيمين فوق رأسه .. فأنطلق يجرى هاربا ناجيا بنفسه .. !





وقد سأله بعضهم عن سر هربه وخوفه والعقاب لايكون ، إلا لأصحاب القرون ؟!

لكن الأرنب استمر فى جريه ، وهو يقول :

- لى أذنان نعم ، وليس لى قرنان .. أنا أعرف ذلك ، ولكن ذئاب السبع لايعرفون ولو بقيت لاقنعهم بذلك .. فلابد أننى لامحالة .. هالك !!

وانطلق يجرى بحثا عن مكان ، يمكن للذئاب فيه أن تفرق بين ظل القرون وظل الآذان .

(تمـــت)



الأرنب الذى يحمل الأخبار

أعلن ملك الغابة الحرب على ملك غابة أخرى ، فجمع جيوشه وأمرهم جميعا بالاستعداد للقتال .. وأخذ الدب قائد الجيوش يرتب الصفوف والمهام ، فراح القرد يضرب الدفوف ، وتقدم النمر الى الأمام .. ليبدأ الهجوم .. وحمل الفيل الأسلحة والطعام .. وطرد الحمار لعدم الحاجة الى حوافره ، واستبعد الأرنب لأنه جبان .. بينما راح الثعلب يدرس الخطط ، ويرتب دور الحيوانات ، ابتداء من ذوى القرون وانتهاء بالقطط ، ولما جاء السبع ليطمئن على جيشه وقوته ، سأل عن الحمار



والأرنب ، فشرح له الدب سر فعلته .. فليست بهم حاجة لحوافر الحمار .. ولا للأرنب الذى لا يتقن غير الفرار . لكن الأسد ضحك وقال :

ـ كل واحد هنا مهم .. والقائد الذكى هو الذى يجد لكل واحد مهمة .. ونادى للحمار وأمره أن يتقدم الصفوف معلنا بنهيقه المعروف .. مسيرة الجيوش .

فتقدم الحمار بالنهيق والزعيق يخلى لهم ويفسح الطريق .. ولما سأل الدب عن مهمة الأرنب ، الذى سوف ينتهز أقرب فرصة ليهرب .. قال له الأسد :

ـ حين يحين الوقت سوف تعرف .. امسكه جيدا وحينما نريد .. اطلقه من محبسه يجرى كالأعصار .. ليعود للديار ، بما نريد من أخبار .. أو ليبشر الأهل بالانتصار .. !





قرصة البعوضة

تجرأت بعوضة ذات يوم فقرصت الأسد ، الذى كان نائما فى هدوء .. فقام مذعورا متألما وأخذ يخدش جبهته بأظافره ، حتى أدماها .. فلما رأى الدم صرخ مزمجرا .. وجمع مجلس حرب الغابة .. وأخذ يرغى ويزبد ويزأر ويهدد .. ثم أعلن الحرب على البعوض .. ولأن البعوض مخلوق تافه .. قرر أن يخوض ضده الحرب وحده ..

وخيم جو الحرب على الغابة .. اذ تجمعت أسراب البعوض من الشمال والجنوب ومن الشرق والغرب آتية من برك الماء ومن المستنقعات الخفية داخل

الغابات .. بعد أن فشلت كل محاولاتها للاعتذار للاسد تجنبا للحرب .. وعجزت عن حل المشكلة بالمحاورة أو بالمفاوضات فقد ركب السبع رأسه المقروصة .. مصمما على الانتقام من تلك البعوضة المفعوصة .. !

وقرب الفجر .. كان زئير الأسد يوقظ النيام على بعد آلاف الأميال فى السهول والاجام لكن طنينا وهزيما .. وزمجرة مكتومة سمعت من بعيد ثم أخذت تقترب من جميع الجهات .. كالويل المجهول .. حتى غطت على جميع الأصوات .. وبدأت المعركة ...





وفى الوقت نفسه اختبأت كل الحيوانات تاركة السبع لمعركته .. فدفنت الأفيال والخنازير البرية نفسها فى طين النهر .. وتوارت النمور والفهود بين كومات الورق المهملة .. واستلقت الدببة تحت جذوع الأشجار.. بينما كان السبع محاطا بسحابة كثيفة من الأجنحة الدقيقة والأرجل الرقيقة .. والأبر التى لاترحم ..

فى البداية أخذ السبع يضرب الهواء شمالا ويمينا .. فى قوة وعنف مطوحا بالعشرات من المهاجمين ولكن الأبر أخذت تفعل فعلها .. فوجد نفسه يضرب جسده الملدوغ بعنف ويخربش جلده المتقرح فى غضب .. ويركل رأسه بيديه فى قسوة .. ويعض ذيله فى وحشية حتى حطم ضلوعه وهشم عظام جسده بنفسه .. وأخذ زئيره يئن .. وجعيره



يلين .. وجسده يستكين ..

وساد الهدوء .. اذ بدأت جيوش البعوض تبتعد ، وتعود من حيث أتت ، ورفعت الوحوش رؤوسها من مخابئها لترى ما حدث .. فى صمت ووجوم .

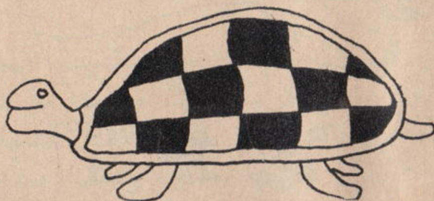
قالت سلحفاة فى ألم :

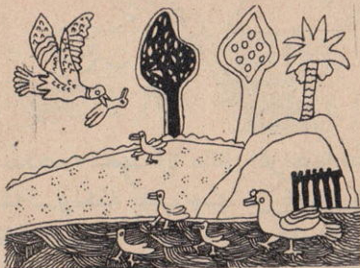
ـ البعوض قتل السبع العظيم ..

لكن ثعلبا قال فى سخرية :

ـ وما قتلوه ولاهزموه .. ولكن الحماقة أعيت من يداويها ...

(تمــت)





البطة التى أكل النسر أفراخها

في يوم من الأيام كان النسر يحوم حول الشجرة التى بنى عليها عشه عندما جاءته البطة وحذرته أن الحطابين يستعدون لقطع نفس الشجرة فى الصباح .. كان النسر والبطة عدوين ولكن البطة قدرت أنه سيحفظ لها الجميل وسيمتنع عن اكل افراخها لانها انقذت افراخه ..

وحفظ النسر الجميل بالفعل .. وصار والبطة صديقين .. زارته فى عشه الجديد الذى انتقل اليه بعد قطع الشجرة .. وزارها فى بيتها عند سفح الجبل وراى بيضاتها التى كانت على وشك الفقس .



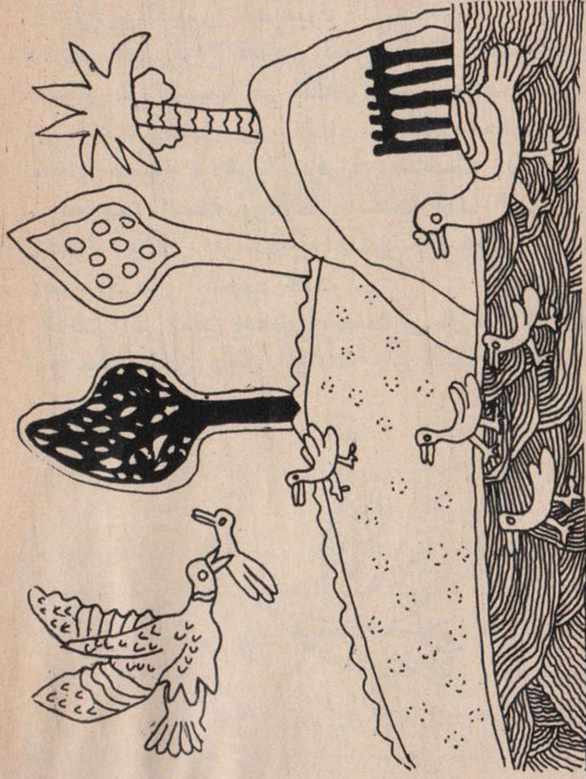
واظهارا لاخلاصه تعهد الا يأكل افراحها حتى لو كاد يموت جوعا .. ولكنه طلب منها أن تصف له افراخها القادمة حتى لايخلط بينها وبين غيرها .. فالأفراخ متشابهة وغضبت البطة وقالت :

ـ أن هذا خطأ .. فأفراخى هى اجمل الأفراخ ولا يمكن أن تشبه غيرها .. انها يانسر ستكون قوية مثلك ولابد أنك ستعرفها من اول نظرة .. اترانى اشبه غيرى من الطيور ؟

ان افراخى جميلة مثلى ...

طمأنها النسر وضاحكها حتى ذهب غضبها وقال :

ـ مادام الامر كذلك فسأعرفها بالتأكيد افراخ جميلة وقوية ستكون نادرة فى البرية ولن آكلها بل سأحميها من اجل خاطرك .. وفى حبها سأشاطرك ولها أن تمرح حيث تشاء فى حمايتى . ومضت عدة اسابيع فقست خلالها افراخ البطة .. واصبحت تتجول امام البيت فى البرارى وذات يوم كان النسر



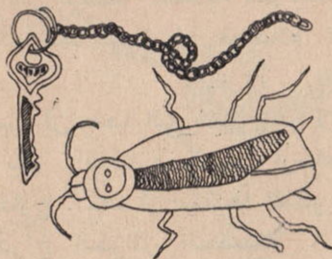
يقوم بجولته المعتادة التى يأكل فيها مئات من الأفراخ والطيور الصغيرة .. والكبيرة .. عندما صادف عدة أفراخ قبيحة المنظر .. تثير ضجة وهى تتمختر فى طريقها الى الجدول فلم يعجبه صورتها ولا شكلها وفضل أن يأكلها .. ومضى مطمئنا لانها ليست جميلة ولاقوية كافراخ صاحبته الغبية ..

صرخت البطة وولولت ولعنت ذلك الذى خان العهود واكل افراخها واعدمها الوجود .. لكن عصفورة من الشهود قالت :

أنت التى أمنت للعدو ونسيت أن كل فرخ فى عين أمه جميل لكن جمال افراخك كان يحتاج لدليل :..

(تمـــت)





الصرصار الذى وجد بيتا

فكر الصرصار كثيرا فى الاخطار التى تحيط به وبجماعته .. وكأن الانسان قد أعلن الحرب عليه هو بالذات ..

كان يشاهد فى خوف ورعب عشرات الضحايا كل يوم بسبب تلك العلب الجهنمية التى تفاجئهم .. (تش .. تش) ويندفع منها سيل من الرذاذ والغازات فيهما الموت الأكيد ..

وكان يسمع ويلاحظ فى غيظ ذلك الرجل ذى الصوت الأجش والدماغ المعدنى وهو يقدم بضائعه من (النافذة الملونة) لقتل الصراصير ..

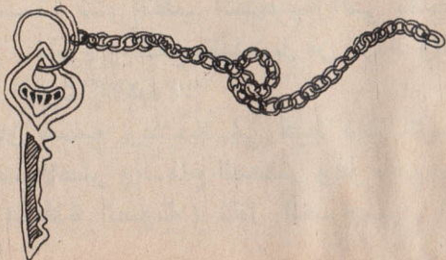
لم يدر الصرصار سر هذا الاهتمام الكبير بالقضاء عليه وعلى بنى جنسه التعساء فلم يعد يستقر فى مكان .. ولم يعد يستسلم للاحلام كتلك الايام الخوالى ..

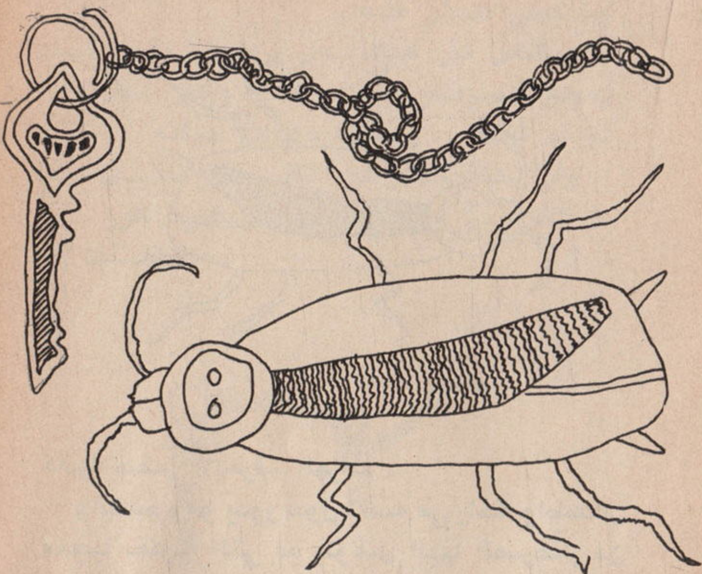
وقرر اخيرا أن يلجأ الى مكان آخر لايخطر لأهل البيت على بال .. فأخذ يستكشف ارجاء البيت من الداخل والخارج .. بعد أن استبعد البالوعات واركان المطبخ وادراج الخزائن الخشبية .. وبدأ الأمر صعبا جدا .. بعد استبعاد كل ذلك ..

لكنه فجأة صاح مثلما صاح ارشميدس : وجدتها ...

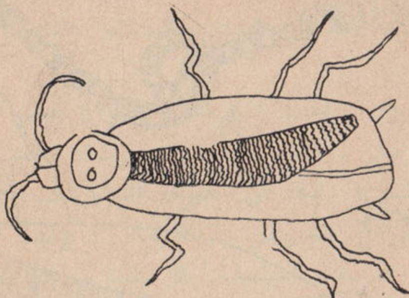
وبالفعل قال لنفسه ياله من ملجأ .. لن يكتشفنى احد ابدا ... فهو مكان جاف وبعيد جدا عن الاماكن المعروفة المأهولة ببنى جنسه الضحايا ..

لقد قرر الصرصار أن يسكن فى ثقب الباب .. من





هنا يستطيع أن يراقب الداخل والخارج .. من هنا يمكن أن يجد دائما ما يأكله .. خطوة واحدة اكون هنا فأحصل على ما اريد من طعام .. وخطوتين الى تلك الناحية هناك لاقتنص مايروق لى من حلوى .. واخذ يتحسس جدران مخبأه المصنوع من الحديد



كأنها حصن لايعرف الهزائم ..

وابتسم وهو يدور حول نفسه فى راحة واطمئنان معجبا بفكرته التى لم يتوصل اليها الصرصار من بنى جنسه منذ وجدت الصراصير .. وابواب البيت .. وببساطة شهد لنفسه بالعبقرية .. وبأنه مختلف ..

وبينما كان يهنىء نفسه على عبقريته سمع صوت اقدام تصعد السلم مقتربة من الباب فانكمش قليلا

كما يملى الحذر عليه ..
وبالفعل كان هناك رجل يريد أن يدخل البيت وسمع الصرصار صوت مفتاح ورنين سلاسل .. فازداد ترقبه .. وصمته وهدأت حركته ..
وفى لحظة اندس فى الثقب مفتاح حديدى .. ملأ كل الفراغ .. وسحق الصرصار على الفور ...
(تمــــت)





صداقة الكلاب

كانت الشمس مشرقة ، ونسمة البحر الطرية تهب ناحية البستان فتجعل الظل لطيفا والنسيم عليلا .. وأخذت الكلاب الأربعة .. عنبر .. وبعجر .. وزنجر .. وأبو زيل معدول .. تداعب بعضها البعض فى ود وحب ..

قال بعجر :

ـ سيضرب تاريخ الحيوانات بصداقتنا المثل .. اننى لا أستطيع أن أعبر عن مشاعرى نحو زنجر .. ولا أن أصف مكانة عنبر فى قلبى .. ياسلا اااام .. هو .. هو رد عليه عنبر فى امتنان



- كم أود لو أن الحياة أتاحت لى مرة واحدة أن أثبت لك أنك أعز من أبى .. لا .. لا .. أعز من أولادى .. لا .. لا .. بل أعز من نفسى ..

وزمجر زنجر وهو يقول :

- وأنا .. ألا تحبنى مثله .. يا ...

لكن عنبر أسرع قبل أن يكمل قائلا وابتسامة سخيفة تلوح على وجهه ..

- ياصديقى الحقيقى .. لم لا تدعنى أكمل كلماتى .. نحن الثلاث سيضرب المثل بنا فى الصداقة الكلبية وسوف يخلد تاريخ البشر نفسه وحكاياته هذه الصداقة .. هو .. هو .. هو ..





أما أبو زيل معدول فقال :

- لاتتسرع فى الحكم على الكلمات .. انما العبرة بالأفعال .. الأفعال هى امتحان الصداقة .. فلا تسرف فى هو هوة الحماقة ..

وزمجر الثلاثة كل فى وجهه زمجرة محبة وود .. وأخذ كل منهم يداعب الآخرين بكل سماحة ويؤكد لنفسه وله أنهم مثال ومثل .. ومرت لحظات هنية فى المداعبة والملاعبة ..

وفجأة ...

القى أحد الناس بقطعة فاسدة من اللحم ، ولست أدرى هل كان ذلك صدفة ؟ .. أو أنه كان يقصد أن يقدم الدليل على عمق الصداقة الكلبية ؟ .. فما أن أستقرت قطعة اللحم على أرض الحديقة .. حتى

ظهرت الحقيقة ..

طار الأصدقاء الثلاثة فى الهواء وانقضوا عليها ، أو فى الحقيقة قل انقض كل منهم على الآخر ، وسحقت الصداقة ومزقت بالاظافر والانياب ، وتسلخ ثوب الود الكاذب .. مع تمزق الجلود والوجوه والأجساد ..

ولم ينته الكلاب الثلاثة من تمزيق قطعة اللحم تمزيقا ، إلا وكانت قد فرقت بين الثلاثة تفريقا .. ! واستدار أبو زيل معدول مبتعدا لعله يجد غيرهم صديقا ..

(تمـــت)





الفأر الذى صادق القط

في يوم من الأيام .. تصادق قط وفأر .. لاتندهش ياصديقى ففى دنيا الحواديت تحدث أحيانا هذه الأشياء العجيبة .. ولما كانت الحواديت الخيالية حقيقية فعلا ، فأنه يحدث أحيانا .. أن يصادق الفأر قطا .. ولكن هذا شىء يستحق أن نعرف حكايته وأن القط والفأر كانا يحبان بعضهما البعض جدا .. وفى كل مكان كان كل واحد يؤكد حبه للآخر .. لدرجة أنهما قررا أن يعيشا معا .. فى بيت واحد .

وابتسم القط وقال :

- لكن يجب أن نعمل حساب الشتاء ياصديقى

فرفور .. لايمكن أن أتركك تبحث عن طعامك هنا وهناك وإلا وقعت فى مصيدة دنيئة ..

واستطاع الاثنان الحصول على حجرة مليئة بالعسل الأبيض . واتفقا على أن يحفظاها تحت حجر طاحونة مهجورة .. وألا يقتربا منها إلا معا .. عندما يأتى وقت الحاجة اليها .

وذات يوم قال القط .. ياصديقى العزيز .. أنا ذاهب لزيارة ابن عمى لأنه ينتظر مولودا جديدا .. وطبعا لايمكن أن يصحب القط فأرا الى حفل ميلاد (قططى) .. حتى ولو كان هذا القط صديقه العزيز . لذلك تركه يذهب وحده قائلا له :

ـ عندما تأكل شيئا لذيذا .. فكر فى صديقك الوحيد





.. وأنا سأحس بطعمها فى فمى وابتسم القط ، ومضى مسرعا الى حيث توجد الجرة .. التهم جزءا من العسل .. وغسل شواربه ثم عاد الى صديقه الذى سأله :

- ماذا سميتم المولود الجديد السعيد ؟!

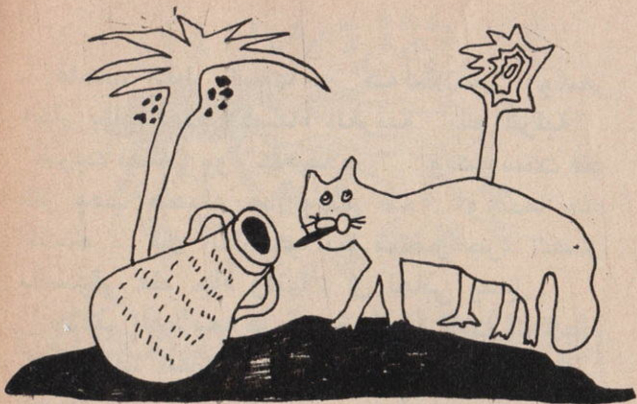
- وارتبك القط لأنه لم يكن يفكر فى سؤال كهذا ، ولكنه أسرع يقول :

- أوه .. نعم .. نعم .. لقد أسموه ياسيدى .. "بلع الرقبة" ...

وتعجب الفأر وقال : "ياله من أسم غريب !" .

وبعد أيام وجد القط عذرا آخر واستأذن من الفأر لكى يذهب لحضور عيد ميلاد بنت أخته .. ولكنه ذهب الى الطاحونة .. وأتى على نصف العسل .. وعاد بعد أن غسل شواربه ! .. وبعد أن رحب به





الفأر سأله عن اسم بنت أخته .. وهذه المرة كان القط قد فكر فى الأسم .. فرد على الفور قائلا :

ـ أن اسمها عجيب جدا .. تصور اسمها .. "شربت نصه" ..

ولم يبتسم الفأر هذه المرأة .. فقد أحس بأن صديقه يضحك عليه ويغرر به .. وخاصة عندما جاء للمرة الثالث .. يطلب منه أن يتركه ليذهب الى حفل ابنة خالته . ولما عاد .. كان ثقيل الحركة لأنه أتى على بقية العسل .. وسأله الفأر :

ـ ترى ماهو الأسم هذه المرة ؟

فأجاب القط . اسمها .. "كله خلاص" . وشعر الفأر بقلق لهذه الأسماء الغريبة "بلع الرقبة" ، "شربت نصه" ، و "كله خلاص" .. ولكنه سكت فقد كان يحب صديقه جدا ويثق فيه .. وعندما جاء الشتاء .. قال الفأر هيا بنا نحضر جرة العسل ياصديقى فقد جاء وقتها ، أن لعابى يسيل ..

وذهب القط معه فى براءة .. وكم كانت المفاجأة عندما وجد الفأر الجرة مكسورة وفارغة فصرخ .. صرخة مدوية ، وأخذ يسب ويلعن ويتهم القط بسرقة العسل . ونظر القط اليه نظرة عميقة .. وقال فى هدوء :

ـ أخرس .. وإلا .. أكلتك أنت نفسك .. وانكمش الفأر وقال :

ـ كنت أظن أننا أصدقاء ..

وهنا تثائب القط .. وعندما أغلق فمه الكبير .. لم يكن هناك أى فأر يحدثه !

(تمـــت)





الضفادع التى دخلت المعركة

عند شاطىء البركة ، وحيث تعيش قبيلة من الضفادع ، تشاجر ثوران ذات يوم .. كان الثور الرمادى يشرب عندما اندفع نحوه الثور الأسود فنطحه نطحة قوية ، جعلته يغوص فى الماء .. وضحكت الضفادع ضحكا صاخبا لأن الثور الرمادى (بقلل) ونفخ فى الماء حتى كاد أن يختنق .

استدار الثور الرمادى وخرج من البركة وأخذ يضرب الأرض بقدميه الأماميتين وهو يخور فى غيظ .. بينما ثبت الثور الأسود رأسه ناحية الأرض وهو يزوم مهددا .. فرحت الضفادع وزاطت وخرجت

جميعها من الماء تشاهد المنظر المثير .. وأنقسمت الى فريقين كل منهما يهتف لأحد الثيران .. قال الأولون :

- الرمادى .. الرمادى ..

خير ثور فى ها الوادى ..

بينما راح الآخرون يصرخون :

- أسود أسود مثل الليل ..

سوف يريك عذاب الويل ..

وحميت المعركة .. واشتد الصراع .. ومع الصراع اشتد الزياط والصراخ .. وهرست الحوافر عشرات الضفادع من الجانبين بلا تمييز .. وتناثر الطين والماء مختلطا بالأشلاء والدماء ... والضفادع تصرخ وتهلل ، ولم يكن أحد يستطيع .. أن يميز فى أصوات الضفادع بين صراخ الحماس وبين زعيق الألم !





وانتهت المعركة .. ووقع أحد الثورين كالتل فوق جمع من الضفادع فهرسه فى الطين وهو يزوم من الألم .. ومضى الثور الآخر يرقص فرحا منتصرا وهو يدوس فى رقصته المرحة ، والفرحة مئات من الضفادع التى كانت تحاول الهرب دون جدوى ...

وانطلق المنتصر الى الوادى وهو ينعر .. نعيرا ، بينما دفن المنهزم وهو يئن كثيرا ...

وأختفت أصوات الضفادع أو كادت .. وهمست ضفدعة كسرت رجلها الخلفية ، وهى تجر جسمها بصعوبة لصديقة أخرى قطعت يدها :

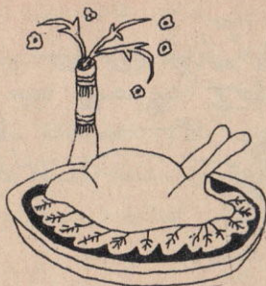
- هل تعرفين من الذى انتصر .. الأسود أم الرمادى ؟!

فردت عليها الأخرى :

- لست متأكدة ، ولكنى أعرف أننا قد هزمنا هزيمة مؤكدة !!

(تمـــت)

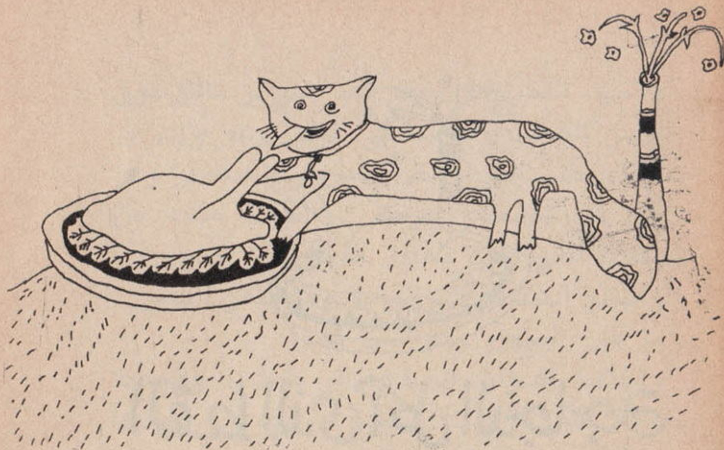




القط الذى أكل الدجاجة

بعد أن فرغ الرجل من طهى الدجاجة .. وتحميرها فى السمن واطلاق رائحتها الشهية فى المنزل كله .. تركها فى حراسة قطه العزيز اللطيف وذهب ليحضر خبزا ..

والحقيقة ، أن القط قاوم رائحة الدجاجة الشهية مقاومة الزهاد والرهبان .. ولكنه لم يستطع فى النهاية الا الانقضاض عليها وخطفها الى ركن بعيد فى اللحظة التى دخل فيها الرجل .. فجحظت عيناه من الدهشة والغضب .. ومضى .. واضعا يديه فى خصره .. يوبخ القط ويؤنبه :



- لا .. لا.. ياقطى العزيز .. اعد الدجاجة الى مكانها .. وإلا فضحتك فى كل مكان .. سيعرف الناس أنك خنت الامانة ..

وهذه ستكون سمعة سيئة جدا لك ولاحفادك :
التهم القط الدجاجة الأولى .. فسكت الرجل برهة ثم قال :

أنت بهذه الفعلة تضرب مثلا سيئا للقطط ، ماذا يقول البشر عنكم .. سيؤلفون الكتب ، والحكايات السخيفة التى تسب القطط لانك سرقت الدجاجة ..

التهم القط الربع الثانى فأصبحت الدجاجة نصف دجاجة .. وارتبك الرجل غيظا فجلس واستمر يقول :

- ايها القط .. اعد نصف الدجاجة فانا كنت سأعطيك النصف الذى أغتصبته على أية حال .. ولكن أنا لايهمنى الا سمعة القطط التى مرغتها فى الوحل .. وسمعتى ايضا .. سيقولون عنى "هذا صاحب القط اللص" .

وهنا أكل القط الربع الثالث .. وهو يغمز بعينه للرجل الذى استمر يقول وقد اخذه الحماس ، فانطلق يخطب ، وهو يدلل على بشاعة مافعل القط :

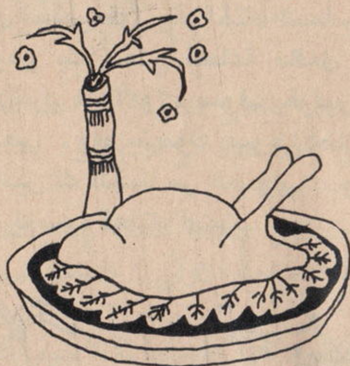
- أنك لاتدرك أن الاولاد سوف يقولون عنك انك سارق .. ولص .. وقد يتهموك بسوء الاخلاق .. انني احاول أن ابين لك الخطأ من الصواب .. ولكنك على مايبدو لاتدرك سوء فعلتك الشنيـ .. يـ .. يـ .. ع .. ع .. هـ ..



كان القط قد انتهى من التهام الدجاجة فتقدم من الرجل المذهول واخذ يتمسح به كعادته وهو يقول :

ـ قد أكون قطا سيئا .. ولكن الذى يجب أن تتعلمه "ان الكلام .. لايحمى الطعام ، كنت استطيع الاكتفاء بالربع الأول .. لولا أنك استرسلت فى حديثك .. اللذيذ ياصاحبى العزيز ؟

(تمـــت)





النملة التى زرعت حبة القمح

بعد الحصاد كانت هناك حبة قمح وحيدة .. سقطت من سنبلتها وظلت بمفردها فى الحقل .. وبقدر ما حزنت لفراق اخواتها بقدر ما فرحت لانها ستظل فى الأرض تنتظر المطر لتنبت من جديد .. وهى فرصة قد لاتتحقق اذا ذهبت لانها قد تصبح شيئا آخر .. أو تطحن وتعجن وتخبز مع غيرها لتكون رغيفا أو كعكة .

ابتسمت حبة القمح لهذا الخاطر وبرزت قليلا لتشاهد اشعة الشمس فرأتها النملة .. فأسرعت وحملتها بمشقة كبيرة ومضت الى عشها البعيد ..

تعبت النملة فوقفت لتستريح فقالت لها حبة القمح بعد أن فكرت طويلا فى مصيرها الجديد .

- لماذا لاتتركينى هنا .. دعينى وشأنى ؟ ..

فضحكت النملة وقالت :

- اذا تركتك وشأنك سنموت جوعا هذا الشتاء نحن كثيرون جدا ويلزمنا طعام كثير وحبة قمح ناضجة مثلك تعد ثروة ..

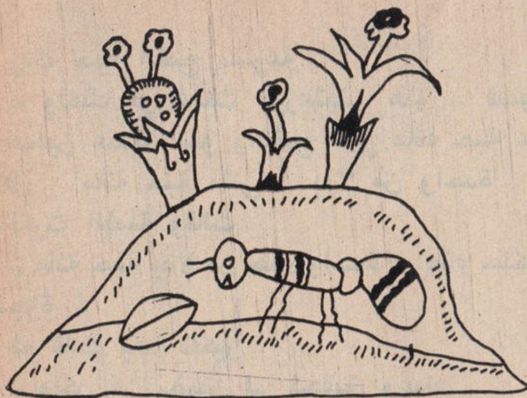
قالت حبة القمح :

- ولكنى لم أخلق للأكل فقط ..

أن بداخلى رغبة شديدة فى الحياة .. وقد خلقت لكى اعود شجرة مرة اخرى ..

اسمعى ياصديقتى .. يبدو أنك عاقلة وتهتمين بالمستقبل أيضا ..





هل يمكن أن نعقد اتفاقا ؟ ..

قالت النملة وقد اعجبها تبادل الحديث مع حبة القمح لتطول مدة راحتها على الأقل .

فقالت : أى أتفاق ؟ ..

قالت حبة القمح وقد ازداد املها :

ـ لو أنك تركتينى هنا فى الحقل فسوف انبت واثمر .. وسيكون هناك قمح كثير بدلا من حبة واحدة ..

قالت النملة :

ـ وماذا يهمنى فى ذلك .. أنت الان معى ..

ردت حبة القمح بسرعة :

- ولكنك لو فعلت وزرعتيني هنا .. فسوف تحصلين عندما انمو وانضج على مائة حبة على الأقل .. مائة حبة مثلى .. بدلا من واحدة ..

فكرت النملة وقالت:

- مائة حبة بدلا من حبة واحدة .. هذه ستكون معجزة ..

ثم قالت بعد تفكير ..

- ولكن من يضمن لى تحقيق وعدك ..

قالت حبة القمح :

- أنا لن أهرب .. بل بنفسك سوف تدفنينى هنا .. فى الأرض .. احفرى حفرة صغيرة ضعينى فيها .. ثم غطينى بالطين والتراب .. اين سأذهب لن اتحرك ولن أهرب .. وسأظل فى مكانى تعودين فى العام القادم لتحصلى على المائة حبة ..

قالت النملة :

- هى مخاطرة ولكنها تستحق .. على الأقل أن لم يحدث سأجدك هنا ولن اخسر شيئا ..

قالت حبة القمح :

- لن تخسرى فعلا .. ولكنك بالتأكيد ستكسبين ..



لقد قمت بعمل عظيم اذا زرعتينى مرة اخرى وهذا عمل لايفهمه الا القليل .. ولكنه سيعود عليك بمائة حبة مادمت ستصبرين ..

وفعلت النملة مثلما علمتها حبة القمح ...

زرعت الحبة .. وعادت فى العام التالى ...

وأوفت حبة القمح بوعدها ...

(تمـــت)





الكلب الذى وجد صديقًا

يحكى أنه فى قديم الزمان ، لم يكن الكلب يعيش مع الانسان ، ولكنه كان يعيش وحده ، فى غابة كبيرة ، جاء يوم من الأيام ضجر الكلب وتعب من الحياة وحيدا ، فخرج يبحث عن رفيق أو صديق يشاركه العيش ، وبينما هو على الطريق ، قابله أرنب يجرى خائفا مذعورا فناداه قائلا : "ياصديقى الأرنب لماذا لاتأتى لتعيش معى ، اللقمة اللذيذة تكفى اثنين" ؟

قال الأرنب : "والله فكرة حلوة ، أنا موافق" . وذهب ليعيش معه . وعندما جاء الليل نام الأرنب ،

ولكن الكلب ظل ساهرا وأخذ ينبح كعادته ، وهنا استيقظ الأرنب مذعورا وصاح به ..

ـ لماذا تنبح بصوت عال .. لو سمع الذئب صوتك سيأتى الينا ويأكلنا ، ستسبب لنا مصيبة . وهنا قال الكلب لنفسه : لقد صاحبت حيوانا جبانا ، ومع الصبح تركه ومضى يبحث عن الذئب نفسه فلابد أنه لايخاف أحدا ...

ولما وجد الذئب ، طلب منه أن يعيش معه ، وافق الذئب وذهب معه ، وكلما جاء موعد النوم أخذ الكلب يحرس المكان وهو ينبح ، فقام الذئب مذعورا يرتعش وقال له :



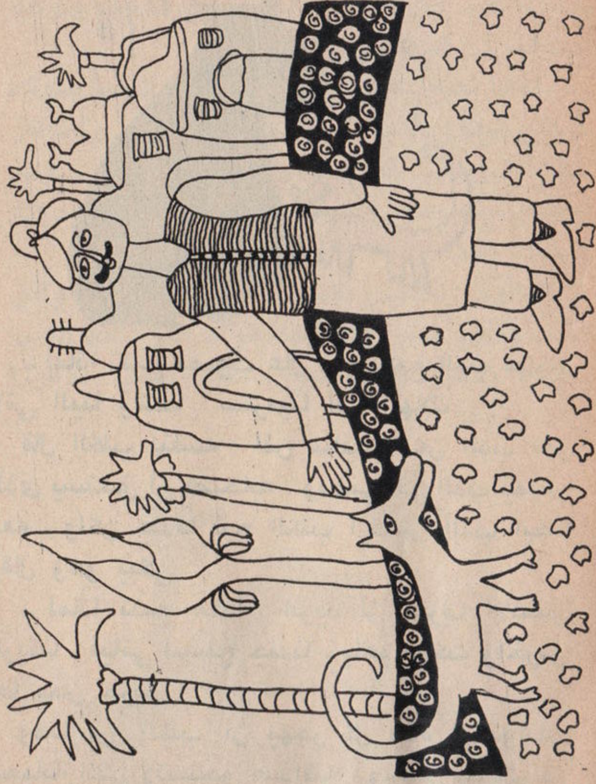


ـ لماذا تنبح بصوت عال ، لو سمع الدب نباحك لأتى الينا وقتلنا . سترمينا الى الهلاك .

قال الكلب لنفسه : اذن سأبحث عن الدب فهو الذى يستحق أن أصحابه . ومضى الى الدب يعيش معه ، ولكن عندما نبح الكلب ارتعش الدب ايضا وقال وهو يبكى :

ـ لماذا تنبح هكذا ، أتريد أن يعرف الانسان طريقنا ، فيأتى ليسلخ جلدنا ، ياعم اسكت واخرس كما نحن خرس .

وهنا قرر الكلب أن يهجر كل هذه الحيوانات الجبانة التى لاتستحق صداقته ، ومضى يبحث عن



الانسان الذى يخافه الدب نفسه . قابل عند طرف الغابة فلاحا فعرض عليه صداقته ورحب الرجل بالكلب وأخذه معه الى كوخه وعندما أقبل الليل ودخل الرجل للنوم ، أخذ الكلب يتجول حول الكوخ ، وهو يفكر فى صديقه الجديد ، وقرر الا ينبح إلا اذا حدث خطر حقيقى لأنه كان يخاف أن يجد الانسان جبانا هو الأخر .

عند منتصف الليل ، سمع الكلب صوت أقدام فانطلق ينبح بقوة .. واستيقظ الفلاح ولكن لم يكن خائفا بل تناول عصاه الضخمة وربت على ظهر الكلب ، وهو يجرى معه صائحا :

- هاته .. امسكه .. بسرعة ..

فرح الكلب جدا بصديقه الجديد الشجاع وعاش معه حتى أيامنا هذه .. ولم يعد يحس بالوحشة لأنه لم يعد وحيدا منذ ذلك الزمان البعيد .

(تمـت)





خرفان بين الذئاب

بعد مفاوضات ومباحثات معقدة ، بين الارنب ممثل النعاج والخراف ، وبين الثعلب مندوب الذئاب .. اتفق الطرفان على الصلح وانهاء الحرب المريرة بينهما ..

وكان احتفال كبير فى كل مكان بالصلح الذى كان .. ولما سأل البعض عن سر غياب الارنب ، ضحك الثعلب وقال : لقد ذهب ليطمئن على المكان الذى ستعيش فيه الخراف الصغيرة رهينة فى وادى الذئاب ..!

ولم يفهم البعض ! ولكنه اكمل ، يشرح لمن





يجهل .. ان صغار الذئاب ستعيش رهينة فى حظيرة الخراف .. وهكذا لن يعتدى طرف على الاخر ، لان ابناءه الاعزاء ، رهينة لدى الاصدقاء ضمانا للاتفاق وبرهانا على الوفاء .. وذهب بنفسه ليجهز مكانا فى الحظيرة .. تعيش فيه الذئاب الصغيرة !

ومرت الشهور والايام .. فى امان وسلام .. فالذئاب الكبيرة اكتفت بما لديها من غنيمة عاشت عليها .. اياما وليال عظيمة ..

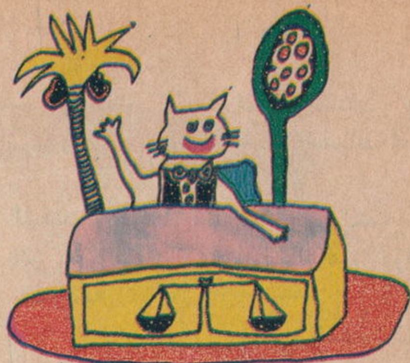
وطبقت الخراف والنعاج ، بنود الاتفاق .. فتفانت فى خدمة الذئاب الصغيرة .. ارضعتها من لبنها حتى اشتد عودها ، وظهرت انيابها.. فانقضت على من ارضعوها .. والتهمت من استضافوها ..

وهكذا ساد السلام فى وادى الذئاب وفى الحظيرة .. اذ لم تعد تسمع فيه مأمأة الخراف كبيرة او صغيرة ..

وحصل الثعلب جزاء لقدرته وبـراعته فى المفاوضة ، على تصريح بالتهام مايشاء من الارانب والحيوانات القارضة !!

(تمـــت)





القط الذى اشتغل قاضيًا

كان الارنب يسكن بيتا جميلا على شاطىء احد الانهار ، حيث يتوفر الغذاء ، وتصدح الاطيار وذات يوم خرج كعادته ليحضر الطعام ، وليقوم بتدريبات الصباح .. وعاد محملا بالخضروات الطازجة ، ولكنه ما كاد يدخل حتى وجد (ابن عرس) ينام فى سريرة .. فاخرست المفاجاة لسانه ، وبعد ان استرد انفاسه ، صاح غاضبا فى ذلك المعتدى الاثيم الذى احتل منزله ، لكن ابن عرس اجاب فى هدوء ان البيت بيته هو ! وانه كان فى رحلة طويلة ثم عاد ، وطلب منه





الخروج على الفور !

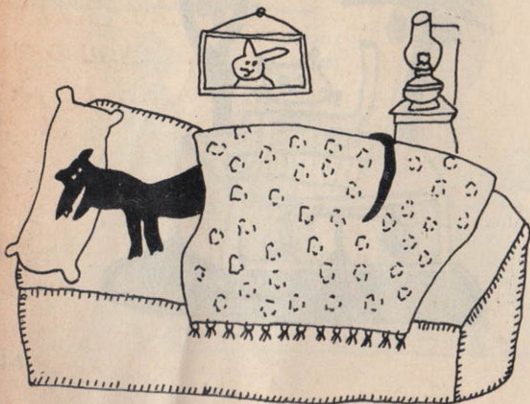
غضب الارنب ، ومضى ليحضر اوراقا تثبت ملكيته للبيت .. ولكن ابن عرس قال له : ـ لو صدقنا الاوراق .. فالأولى ان نصدق الشهود ، وانا استطيع ان احضر من يقسم لك اننى ولدت فى هذا البيت منذ قرون ..!

وارتفع الصراخ والنباح واشتدت الزمجرة والشوشرة .. حتى كانت فكرة ان يذهبا الى حيث يوجد قاض يحكم بينهما .. واتفقا على ان يحكم بينهما اول من يقابلهما .. وكان القط البرى يتجول بالقرب منهما فسمع ماقالاه .. فاستبشر بما لاقاه ..

واختبأ حتى خرجا .. ثم ظهر امامهما مشغولا بشىء ما .. فجريا اليه وعرضا القضية عليه ..

فتظاهر القط البرى بالاهتمام .. وقال ان الحكم العادل يقتضى ان يعاين المكان .. فاسرعا وقاداه الى البيت .. وبعد فحص ودراسة .. قال القط البرى وهو يتصنع الكياسة ..

ـ اذهب ايها الارنب واحضر بعض الماء الطاهر من النهر .. لنعرف الحقيقة .. وما ان خرج الارنب .. حتى انقض القط البرى على ابن عرس ، والتهمه ، وحمد الظروف التى يسرت له غذاءه . ولما عاد الارنب بالماء .. شرب منه وارتوى .. ثم انقض على



الارنب .. وقتله ، وخبأه ليكون عشاءه .. وتمطى القط وتمطع .. بعد ان شبع وامن وتمتع .. وارتمى على السرير ليستريح راجيا ان يذهب النوم عناءه ويهضم عشاءه وهو يقول :

- بيت جميل .. دفعنا فيه من عرقنا اقل من القليل ..!!

(تمـــت)



مجلة الأولاد والبنات

إتسلى واضحك :



رسوم : صلاح بيصار

الله أكبر
الله أكبر

مسابقة من الجانى؟
و ٣٠٠ جائزة فاخرة

إنهم يذبحون الأشجار!!

قصة
عادة بدر الدين

سيناريو
نجيبة حسين

رسوم : محمد الطاهر التهامى



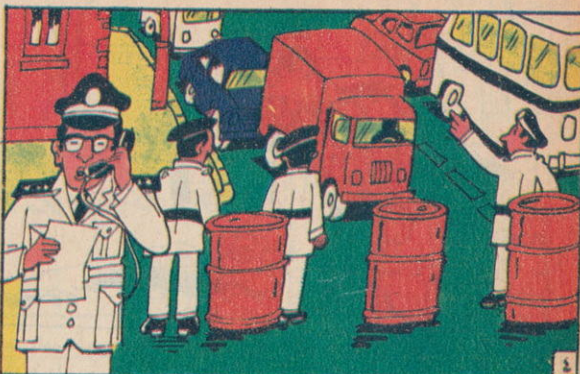
فى احدى المناطق الماهولة بعدد كبير من السكان وصلت الى المستشفى حالات عديدة من المرضى المصابين بأمراض رئوية ناتجة عن اصابة الرئة بالاتربة والغبار ونقص الهواء الصالح للتنفس .



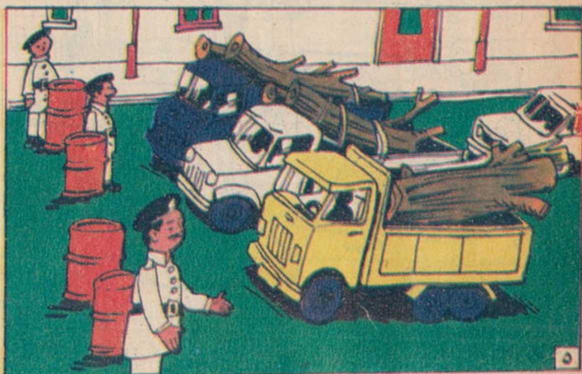
وأبلغت المستشفى النقيب "طارق" بعدد الحالات التى وصلت ، دون معرفة السبب وراءَ ذلك .



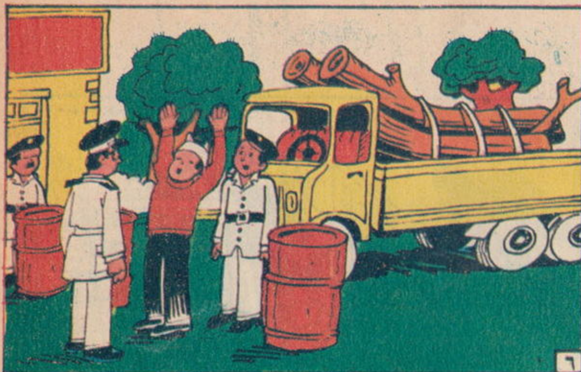
وانطلق النقيب طارق يبحث عن السبب فاكتشف أن الحديقة الوحيدة فى المنطقة ، أى الرئة التى يتنفس منها أهل الحى ليس بها شجرة واحدة ، وأن



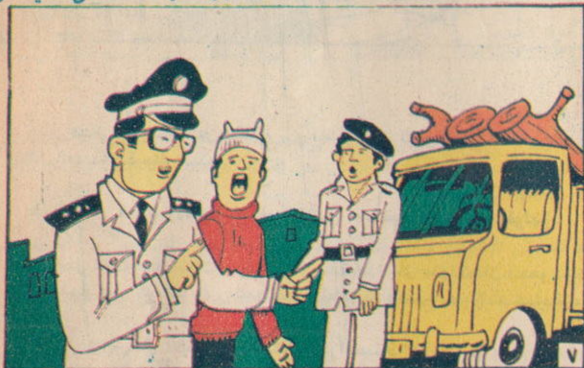
الأشجار كلها اجتزت من الساق مع ترك جزء من الجذع والجذور فى الأرض .



ولغرابة البلاغ ، وايضا لاهميته ، بدأ البحث عن المتهم الذى استولى على اشجار الحديقة ، وترك اهل الحى يخنقهم تلوث البيئة .



طارق : مهم جدا ان نجد الفاعل ، ان الشجرة الواحدة تعطى كمية من



الاوكسجين تكفى لمائة فرد ، وهى تمتص ثانى اكسيد الكربون من الهواء .. وبذلك تمنع التلوث والاختناق .



وفى الحال بدأ البحث عن الفاعل .. وانطلق رجال الشرطة فى أداء مهمتهم وغلق منافذ المدينة لضبط المتهم .

طارق : ان قاطع الأشجار يسلب الناس صحتهم . وصحة عقولهم .

وبالفعل كانت هناك ثلاث سيارات نقل مختلفة .. كل منها تحمل مجموعة كبيرة من الأشجار فى طريقها الى المصانع ، لطبخها وصنع حجرات جديدة منها .

عندما حاول رجال الشرطة الامساك بقائد السيارة الأولى ، فر منهم هاربا وترك السيارة لكنهم تمكنوا من ضبطه .

طارق : الرخصة .. وتصريح البلدية بقطع هذه الأشجار .



السائق : انا ليست معى رخصة ومعى تصريح للقيام بهذا العمل بدلاً من زميلى المريض المكلف بهذا العمل ، وعملى هو اقتلاع الأشجار المريضة من جذورها وليس قطعها أو جذها .

تم تفتيش السيارة وأمر طارق بالقبض عليه لحين التحقيق من أقوله .

السيارة الثانية قدم سائقها فورا تصريح البلدية .. لكن لم تكن معه رخصة قيادة .

وقال ان هذه الأشجار كانت قد ماتت وذبلت ولابد من اقتلاعها لغرس أشجار جديدة بدلا منها .



السيارة الثالثة .. وجد بها رجال الشرطة بطارية ضخمة ، ومنشار كهربائى الى جانب العديد من الأشجار السليمة بالحديقة .. وقدم السائق رخصة القيادة ، ولكنه لم يقدم التصريح بقطع الأشجار .

وقال الشرطى : يا الهى كلهم مذنبون .. لكن من منهم ذبح الأشجار السليمة بالحديقة ؟

رد طارق : لقد عرفت الجانى .. وساعطى اوامرى بالقبض عليه فورا .. مع غرامة للمخالفين ؟!

صديقى .. صديقتى .. هل عرفت من الجانى .. من ذبح الأشجار السليمة بالحديقة ؟!

مسابقة
من الجانى ؟!
و ٣٠٠ جائزة فاخرة

صديقى .. صديقتى ..

نقدم لك الحلقة الأولى .. انهم يذبحون الأشجار .. من مسابقة من الجانى ؟ ، ويسعدنا أن نقدم لك ٣٠٠ جائزة فاخرة ويمكنك الفوز بأكثر من جائزة .. فالمسابقة على ثلاث حلقات مستقلة .. كل حلقة مخصص لها ١٠٠ جائزة .. تبدأ الحلقة الأولى فى هذا العدد .. والمطلوب منك أن تتأمل الرسم جيدا ، وتقرأ الحوار والقصة لتعرف من الجانى ؟!

جوائز الحلقة الأولى

مجموعة (أ)

كاميرا - آلة حاسبة - شنطة مدرسية للأولاد - ٢ مقلمة مدرسية - ٢ ساعة رقمية للبنات - ٢ ساعة رقمية للأولاد - ٣ أدوات هندسية - ألبوم صور - محفظة نقود - قاموس عربى إنجليزى .

مجموعة « ب »

٢٥ اشتراكا سنويا - ٣٣ كتاب كمبيوتر - ١٢ مجلد الشياطين الـ ١٣ - ١٠ مجموعات قصص .

شروط المسابقة

١ ـ نقدم لك فى هذا العدد أولى حلقات مسابقة من الجانى ؟!

٢ ـ اكتب الحل على ورقة بيضاء واكتب اسمك ـ سنك ـ عنوانك واضحا وكاملا .

٣ ـ اقطع الكوبون المنشور والصقه على ورقة الحل .

٤ ـ ضع الحل فى مظروف واكتب عليه مسابقة من الجانى ـ انهم يذبحون الأشجار ـ الحلقة الأولى واكتب العنوان التالى : ١٦ شارع محمد عز العرب ـ السيدة زينب ـ القاهرة .

٥ ـ آخر موعد لاستلام الردود ١٥ نوفمبر ١٩٨٩

٦ ـ نعلن النتيجة فى عدد ديسمبر ١٩٨٩ .



كوبـون المسـابقـة
من الجانـى ؟ (١)
نهم يذبحون الأشجار
م العـدد (٧٧)

أسماء الفائزين فى مسابقة شهر أغسطس

● مبروك للفائزين .. ونتمنى حظا سعيدا فى المرات القادمة للأصدقاء الذين لم يسعدهم الحظ بالفوز والاصدقاء الفائزين هم :

١ ـ سالى منير على الجنزورى .... القاهرة
٢ ـ نازك عبدالمنعم صالح .... القاهرة
٣ ـ تيمور محمد سيد .... القاهرة
٤ ـ هبه عبد الرحمن نوير .... القاهرة
٥ ـ سامح أحمد اسامه .... القاهرة
٦ ـ اميره محمود حنفى .... القاهرة
٧ ـ محمد محمود رافت .... القاهرة
٨ ـ معتز بالله محمد شعبان .... القاهرة
٩ ـ محمد ابراهيم سيد .... القاهرة
١٠ ـ شريف محمد صالح .... القاهرة
١١ ـ اسماعيل سلطان حسن .... الاسكندرية
١٢ ـ مهنى فتحى أحمد .... الاسكندرية
١٣ ـ عمرو محمد ماجد .... الاسكندرية
١٤ ـ أشرف حسين عبدالقادر .... الاسكندرية
١٥ ـ سميه عبدالعزيز محمد .... الدقهلية
١٦ ـ محمد يحيى محمد .... اسوان
١٧ ـ لمياء محمد عبدالغنى .... نجع حمادى
١٨ ـ السيد محمود محمد .... الشرقية
١٩ ـ حازم أحمد محمد .... كفر الشيخ
٢٠ ـ أحمد محمد السعيد .... بورسعيد
٢١ ـ دعاء عبدالفتاح رضوان .... الغربية
٢٢ ـ انچى محمد حسن .... دمياط
٢٣ ـ داليا عبدالعظيم أحمد .... المنوفية
٢٤ ـ نهى محمد رضا .... السويس
٢٥ ـ ايناس أحمد السيد .... الغربية

الحل الصحيح : رأس البر

الاشتراكات

قيمة الأشتراك السنوى (١٢ عددا) فى جمهورية مصر العربية اربعة جنيهات و ٨٠٠ مليم ، وفى بلاد اتحادى البريد العربى والأفريقى والباكستان عشرة دولارات أو مايعادلها بالبريد الجوى وفى سائر انحاد العالم عشرون دولارا بالبريد الجوى .

والقيمة تسدد مقدما لقسم الأشتراكات بدار الهلال فى ج . م . ع . نقدا او بحوالة بريدية غير حكومية وفى الخارج بشيك مصرفى لأمر مؤسسة دار الهلال ، وتضاف رسوم البريد المسجل على الأسعار الموضحة عاليه عند الطلب .

اسعار البيع للجمهور فئة ٤٠ قرشا :

لبنان : ٣٠٠ ليرة ، الاردن : ٤٠٠ فلس ، الكويت : ٣٥٠ فلسا ، العراق : ٩٠٠ فلس ، السعودية : ٦ ريالات ، البحرين : ٥٠٠ فلس ، الدوحة : ٥ ريالات ، دبى : ٥ دراهسم ، ابوظبى : ٥ دراهم ، مسقط : ٦٠٠ بيسه ، تونس : ١١٠٠ مليم ، المغرب : ٧٠٠ فرنك ،، غزة والضفه : ٥٠ سنتا ، الجمهورية العربية اليمنية : ٨ ريالات ، جمهورية اليمن الديمقراطية : ٧٥ سنتا .

رقم الايداع : ٧٢١٨/ ٨٩
الرقم البريدى : ١١٥١١





ضحكات التنين

حكايات جديدة ضاحكة عن عالم الحيوانات



ضحكات التنين الأخيرة ..
صديقى .. صديقتى ..
نقدم لك حكايات كثيرة ، وجديدة ضاحكة عن عالم الحيوانات والطيور ..
إقرا النمر الذى اكله التمساح ..
استمتع بحكاية الثعلب الذى اصيب بالذكام ..
واضحك .. على حكاية الأرنب الذى خاف من اذنيه ..
نوادر طريفه ، ومواقف ظريفه ..
وفى العدد الحلقة الأولى من المسابقة الكبرى من الجانى و ٣٠٠ جائزة فاخرة ..




تحيا مصر
تاريخ
مصر

BLUE BIRD

